

٢٨١) كتاب الإيمان | بَابُ : مَعْرِفَةُ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونصلي ونسلم على نبينا الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل ان يرفع هذا الوباء عن - [00:00:00](#)

بلاد المسلمين عامة نسأله جل وعلا ان يرفع هذا الوباء وهذا البلاء عن بلادي الاسلام عامة يا رب العالمين امين. قال الامام مسلم حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا ابن ابراهيم قال حدثنا ابي قال عن ابن شهاب قال عن عطاء ابن يزيد الليثي ان - [00:00:22](#)

ابا هريرة رضي الله تعالى عنه اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نوى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

هل تضاوون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله. لان القمر في ليلة البدو قل الناس يرونه - [00:01:12](#)

وكذا الشمس ليست دونها سحاب كل الناس يرونها. قال فانكم ترونه قال فانكم ترونه كذلك نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يرى ربه جل وعلا. قال يجمع الله الناس يوم - [00:01:32](#)

القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع من يعبد الشمس الشمس. الذين يعبدون الشمس يتبعون الشمس ويتبعوا من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت فيذهبون بهم الى نار جهنم نعوذ بالله. وتبقى الامة فيها منافقوها. فهي - [00:01:57](#)

يأتيهم الله تبارك وتعالى في سورة غير صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا لان يأتيتهم في التي يعرفون قال فاذا جاء ربنا قالوا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم - [00:02:27](#)

الله تعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضربوا الصراط بين ظهراي بين ظهراي جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل. اول من يجيز هذه - [00:02:57](#)

امة واول من يدخل الجنة هو نبينا صلى الله عليه وسلم نعم عليه الصلاة والسلام قال ولا يتكلم يومئذ الا الغسل. لان الامر عظيم. وآ الموقف مهيب نسأل الله الاعانة قال ودعوا الرسل ودعوى او رسل يومئذ اللهم - [00:03:26](#)

سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا الله طبعنا اذا جاء المطر يخرج هذا شوك السعدان الابل تحب ان توعى هذا الشوك ولذا يقال - [00:03:56](#)

ان لامرأة كالسعدان لا مرعى ولا كالسعدان. قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعداني غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. فمن - [00:04:16](#)

انهم الموبق يعني بعمله. فمنهم الموبق يعني بعمله بسبب عمله اوبقه في النار نعوذ بالله. ومنهم المجازى حتى ينجى يجازى بقدر معصيته ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته - [00:04:36](#)

من اراد من اهل النار اي ممن مات على التوحيد. امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله. نسأل الله ان يميئتنا - [00:05:06](#)

واياكم عليها يا الله. فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من نبي ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. بهذا يعرفونه اي الملائكة تعرف هؤلاء. وهذا يدل على ان من لا يصلي لا يكون له اثر ماذا - [00:05:26](#)

طب السجود فبالتالي والعياذ بالله هو في نار جهنم ما يخرج نعوذ بالله. قال فيخرجون من النار وقد امتحشوا اي احترقوا بسبب انهم دخلوا النار نعوذ بالله. فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون - [00:05:56](#)

منه كما تنبت الحبة في حميل السيل. السيل يحمل مع العيدان واللاوساخ وكذا وكذا فيكون هذا المكان الذي هو في حميل السيل يكون خصب الشيء النابت فيه بسرعة يكبر. قال كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفو. يفرغ الله - [00:06:16](#)

تعالى من القضاء بين من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة. فيقول اي ربي اصرف وجهي عن النار. فانه قد قشبنى ريحها واحوطني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم - [00:06:43](#)

يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول لا لا اسأل غيره ويعطي ربه عز وجل من عهود ومواثيق. انه لا يزال الا ذلك. ما شاء الله يعطيهم من عهود - [00:07:13](#)

مواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت من الذي يستطيع ان يصدر عن الجنة وهو يراها؟ سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قدمني الى باب الجنة - [00:07:35](#)

يقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسأل لا تسألني غير الذي اعطيتك ويحك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول اي ربي يدعو الله حتى يقول له هل عسيت ان اعطيتك ذلك الا تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك. فيعطي ربه ما شاء الله - [00:07:55](#)

من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة. فاذا قام على باب الجنة فحقته اما الان يقولون ننصحكم ايش معناة ابو رايد؟ يعني ابعد اي ابعد شوي. نعم. هذي من العربية الفصيحة - [00:08:25](#)

فاذا قام على باب الجنة ان فهقت له فتحت له. له ان فهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي ادخلني الجنة. هذه السادسة. فيقول الله تبارك - [00:08:46](#)

وتعالى له اليس قد اعطيتك قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى - [00:09:06](#)

يضحك الله عز وجل منه؟ فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنى. فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا هو تمنى تمنى ويذكره ربه جل وعلا. امانى اخرى حتى اذا انقطعت به الاماني - [00:09:26](#)

قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه. قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا. وابو سعيد تبين في اكثر من حديث انه احفظ من غيره - [00:09:56](#)

قال وابو سعيد الخدري لا يرد على ابي هريرة شيئا من حديثه. حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله عز وجل قال لذلك رجل ذلك لك ومثله معه. قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه. يا ابا يا ابا هريرة. قال ابو هريرة - [00:10:15](#)

ما حفظت الا قوله لك ذلك لك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك وجل اخر اهل - [00:10:36](#)

دخولا الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها ووالدينا. واهالينا وذوياتنا وسائر المسلمين يا كبير - [00:10:56](#)